

مداخلة أمين عام الهيئة الاقليمية للبحر الأحمر وخليج عدن (PERSGA)

مؤتمر الأطراف 19 في وارسو 22 نوفمبر 2013

يسرني ان اتحدث اليكم باسم الهيئة الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن، وهي منظمة حكومية تستضيفها المملكة العربية السعودية بمدينة جدة كمقر دائم لها ، ويتبعها مركز للمساعدات المتبادلة في الطوارئ البحرية تستضيفه جمهورية مصر العربية في مدينة الغردقة.

السيدات والسادة

بات من المؤكد ان البيئة البحرية من اكثر البيئات هشاشة للتأثيرات المحتملة للتغير المناخي، ففقد التنوع البيولوجي وارتفاع منسوب سطح البحر والاعراق والاحمضاض والاختلال في خلط و دوران المياه ، كلها تقع ضمن هذه التأثيرات.

ولأهمية التنبئي السريع لاجراءات التكيف، فقد شرعت دول الاقليم في اعداد و تنفيذ استراتيجيات اقليمية للتكيف المستند على النظام البيئي (Ecosystem based Adaptation) تهدف الى تعزيز جهود المحافظة واعادة التأهيل لهذه الأنظمة، فالبيئات الساحلية والبحرية من اشجار المانجروف والحشائش البحرية والأراضي الرطبة لا تشكل فقط خط حماية للمناطق الساحلية في اطار التكيف لتأثيرات التغير المناخي، ولكن ايضا لها دور في امتصاص وتخزين الكربون في اطار عملية التخفيف وهو ما بات يعرف بالكربون الأزرق

وختاماً فاننا نرى ان اي ترتيبات او اتفاقيات مستقبلية بشأن التغير المناخي يجب ان لا تغفل الدور الذي تلعبه البيئات الساحلية و البحرية في عمليات التكيف والتخفيف بحيث تشمل هذه الاتفاقيات او الترتيبات على آليات محددة لتحفيز المجتمع الدولي على تنمية هذه الموارد والمحافظة عليها.

شكرا السيد الرئيس